موضوعات متنوعة

# الفرق بين العزيمة والرخصة الشرعية ورخصة العلماء؟| للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

يقول ابن الجوزي رحمه الله اف لمترخص في فعل ما يكره في فعل آآ ما يكره لنيل ما يحب تالله لقد فاته اضعاف ما حصل. طبعا هو لا يقصد الرخصة الشرعية. هنا اف لمترخص لأ - 00:00:00

الرخصة الشرعية الذي هي بخلاف العزيمة. يعني يعني هو ما اباحه الله سبحانه وتعالى مما كان اصله محرما على تحريمه الا لعلمه. يعني انا ترخصت لماذا ترخصت؟ وتركت العزيمة؟ كلت ليه الميتة والدم؟ لاني هموت. الشافعية له - 00:00:20

تقسيمات للرخصة يقول لك دي الاكل ميتة للضرورة دي رخصة واجبة. رخصة واجبة بخلاف العزيمة. لأ بعض العلماء يقول لك لأ هي العزيمة نفسها. يعني اكل الميتة في حال الضرورة عزيمة. انما صارت ركن - 00:00:45

في مقابل الحكم الاصلي. فالرخصة الشرعية مندوب اليها. والذي يفعلها يفعل شيئا احب الله سبحانه وتعالى تعرفون الحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. وربنا سبحانه وتعالى لما - 00:01:05

اه عمر بن الخطاب قرأ قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فعلق قصر الصلاة بالخوف. يعني ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فلا جناح عليكم ان تجعلوا الرباعية ثنائية - 00:01:25

فانصروا من الصلاة. فعمر بن الخطاب قرأها قراءة رجل عربي. اذ علق الحكم بعلته قال يا رسول الله ما بالنا نقصر وقد امنا؟ لان مفهوم المخالفة او دليل الخطاب من الاية فان لم يحصل لكم - 00:01:45

خوف من الذين كفروا فاتموا الصلاة. مش ده معنى الكلام؟ فعمر الخطاب لما استحضر دليل الاخطاب في المسألة سأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال. ما بالنا نقصر وقد امنا؟ قال صلى الله عليه وسلم صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا - 00:02:05

صدقته فدي الذي يتصدق عليه ربه عز وجل. فيرد صدقته. ده يبقى شكله ايه بقى ؟ ده انت عارف الملوك لو واحد رد آآ هدية الملوك بيضربه رقبته متوكل لما آآ يعني آآ رفع المحنة محنة خلق القرآن انتم عارفين محنة القرآن بدأت من اخر زمان - 00:02:25

للمأمون وخدت استفحلت في زمان المعتصم واستمرت في زمان الواثق ثم جاء المتوكل فرفع هذه المحنة واحيا منار السنة ورفع علماء السنة وكان من جملة الذين رفعهم الامام احمد لان هو سيد الموقف - 00:02:55

في مسألة خرق القرآن او اشهرهم يعني مع ائمة صالحين فضلاء ثبتوا على قولهم وعذبوا ومنهم من قتلوا ومنهم من مات فالامام آآ فالمتوكل ارسل للامام احمد هدية. ارسل له مال. احمد رحمه الله لم يكن - 00:03:15

جوائز السلاطين. فلما ردها فقالوا له ان عطية الملوك لا ترد. عيب لما امير المؤمنين يمد ايده بمبلغ وتقول لأ دي عند الائمة دول جليطة وقلة زوق وممكن تعرضه للعقوبة - 00:03:37

ودول ايه؟ ناس من اهل الارض يعني يطلع ينزل ايه اللي عنده يعني كل واحد عنده عزبة عاملها دواء. ويعمل يقول لك حدودي وحدود غيري ومش عارف ايه. وازا خدت سنتيمتر مني ده انا - 00:04:03

والكلام ده زي ما حصل في القصة بتاعة مصر والسودان والسعودية وقطر ومش عارف المغرب والبوليسات ايها حدوتة كده وموريتانيا ومش عارف ايه. حرب حدود. يقول لك ليه؟ ده حمى الملك. الله! مش النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل ملك حمى - 00:04:23

المالك حدودي ما فيش حد يقرب مني والكلام ده فكل واحد حتى عنده عزبة ان في بعض الدول عرضها ستين كيلو طولها مية وتمانين كيلو. الله! ده الطيار والله لو لو اول ما تدوب كده تقوم داخلة المجال الجوي للدولة التانية. يعني ازا ما فيش مجال جو اصلا. يدوبك اول ما تطلع بس كده قم - 00:04:43

بيقول لك دولة وبتاع وعامل لي فيها ومش عارفين نكلمه تلات كلمات. فاي واحد من دول اذا كان رئيسا او اذا كان اميرا والكلام ده يقول لك عطاياي لا ترد - 00:05:07

اللي يقبل العطية مرة اخرى بعدما يعطيها ده تدخل عند الملوك دول في باب الخسة شفنا انت عارف انا شبهها عند البنوك دول بايه؟ بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل سوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيده - 00:05:17

فده ازا كان هذا عرف جاري. عرف جاري عند ملوك الدنيا فكيف بملك الدنيا والاخرة لما يتصدق عليك بصدقة تردها. عشان كده كان القصر في الصلاة احب الى الله عز وجل شف صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. صح قصر الصلاة بيدخلوه الجماعة العلماء - 00:05:37

فقهاء يدخلونها في الرخصة المستحبة. قصر الصلاة. يقول لك يجوز لك ان تتم ويجوز لك ان تقصر. لكن على اي حال الرخصة الشرعية محبوبة الى الله عز وجل وليس هي التي يقصدها ابن الجوزي. انما ابن الجوزي يقصد المترخص اي الذي يتتبع الرخص - 00:06:07

التي هي ضد الشرع. انما سميت رخصة لانها على خلاف قانون الشرع ما احنا عندنا اصل قانون الشرع هو الايه؟ والعزيمة حتى في الرخصة الشرعية الاصل هو العزيمة. ثم جاءت الرخصة تخفيفا من الله عز وجل عن عباده - 00:06:27

فلما اشبهت الاتباع الهوى الذي يخالف شرع اشبه مخالفة العزيمة ام سماها رخصة بس كده من باب الايه؟ من باب التسمية مش اكتر يعني. ولا هي لا يجوز ان يطلق عليها رخصة. فالذي يتتبع الرخصة كان تحدثه - 00:06:47

نفسه مثلا بان آآ يجوز ان انا ادخل في عمل مختلط وان انا ادعو النساء الى الله عز وجل. اذ النبي صلى الله عليه وسلم كانت الجارية تأخذ بيده وتمشي به في شوارع المدينة فلا ينزع يده من يده. يقول لك انا لا هحط ايدي في ايدها ولا يحزنون. كل اللي هقوله ان انا اقول - 00:07:07

وآآ البسي الحجاب وآآ اقرأي القرآن ومش عارف ايه. ولو عندك اي سؤال فقهي انا جاهز. احنا في حاجة في حاجة غلط في كده ؟ ما فيش غلط. والدعوة الى الله، عز وجل، تشمل المرأة والرجل ومش عارف ايه ، والحدوتة والحكاية وبتاع. وتبتدي القصة ايه - 00:07:27

كده. وبعدين في الاخر والله جوزي تاعبني جدا مش عارف اعمل معه ايه والله وانا كم من المرات عايزة ضرب النار. ها مش عارف ايه النسوان اللي حصلوا مش عارف ايه الرجالة بتوع الزمان ده ومش عارف ايه وبتاع. اه والله كده كاننا بتاع وانفلقت نصين. لو كنت عرفتك قبل ما - 00:07:47

اهتمحنا فيها يا ابو السباع. ايه العكر على جوزها وهو عكر على مراته ويتلموا الاتنين على بعض والمسألة كده. بدايتها كانت ايه وندخل بقى في المسألة لما انت تشوف انزار الكوتة دلوقتي. انتم بترعنوا في الجرايد والبتاع والكلام ده. والنسوان دخلوا شاركونا في كل حاجة بل هيدونا كتف غير قانوني - 00:08:07

وهنطلع من الحلبة دلوقتي المسألة كل شوية النسوان بياخدوا منا الوزايف ياخدوا منا المواهب وياخدوا منا ياخدوا منا كل حاجة لحد ما المجتمع كله يبقى ايه؟ يبقى نسونة المجتمع. واخد بالك؟ فالنهارده اي انا ممكن اترخص. اجي اقول مسلا ايه؟ في الرشوة - 00:08:27

اول مسلا ده فلان جاي اقول له والله انا ممكن آآ اعمل لك شغلانة فلانية بالف جنيه. وبعدين اقول لنفسي انا بتعب ما انا بتعب وبروح وباجي وابتسم لده وببتسم لده ومش عارف ايه. ويمشورني وديني بلدي ومش عارف ايه. اعتبرها اجرة عمل. ها؟ ما هيش رشوة - 00:08:47

كل المخالفات اللي الانسان نفسه بيسوغها ابن الجوزي الحقيقة في هذا الباب يحدث نفسه كثيرا. ويقول لها دائما هي نفس السوء. يقول حدثتني نفسي يوما بكذا وكذا. فقلت لها يا نفس السوء اتريدين كذا وكذا؟ قالت افما لك آآ يعني آآ - 00:09:07
مخرج شرعي. الم يقل الله عز وجل كذا وكذا؟ فاقول لها اسمعي يا نفس السوء ويجيب لها الايه؟ يجيب لها الكلام كأن نفسه بتحدثه. فالذي يترخص بمعنى يتتبع الرخص او في المذاهب مسلا وهذا مذموم عند كل العلماء وحرموه. الان - 00:09:27
تتبع الرخص مذهب دار الافتاء طالما ان فيه امام قال بالحكم خلاص. النهاردة مسلا اخر فتوى للمفتي لما بيقول ان الزواج اللي في في الجامعات والكلام ده زنا فواحد قال له طيب. ازا كانوا اتجوزوا بالفعل. قال لأ لو اتجوزوا بالفعل تمشي - 00:09:47
انا مش قادر افهمها يعني حاولت اقلب المسألة يمين اقلبها شمال. طيب اتجوزوا بالفعل تمشي همشيها ازاي ازاي امشيها يعني؟ طب الست دي لو لو الولد اللي عمل معها القصة دي واتجوزها عرفي هرب - 00:10:19
دلوقتي عايزين يستحدسوا قانونا يجيب تجيب اي اسبات. جواب غرامي مسلا بيني وبينها تبقى رايحة المحكمة تطلع لها وثيقة طلاق. ازاي تطلق؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق قبل نكاحه - 00:10:37
ازا كان انت ابطلت النكاح اصلا. قلت انه زنا. ما هوش زواج ازاي ازاي تطلع لها وسيقة طلاق وثيقة طلاق ليه؟ عشان احنا عندنا الان والكلام ده انا قاريه من تلات سنين عندنا مية وعشرين الف طفل - 00:10:59
لا يعرفون لهم اباء مية وعشرين الف حالة اثبات نسب في المحاكم كل واحدة من دول رايحة عشان تسبت النسب. طب هتثبت النسب بايه باي جواب غرامة ازاي؟ يقول لك ما اصل في اتنين شهود. بس ما فيش وقت. طب الشهود دول مش احنا بنقول شهود عدول - 00:11:18
اتنين صيع اجيبهم عشان اتجوز البت في الجامع واسميهم شهود عدول ده هؤلاء لا يصلون ازاي يثبت المسألة دي ؟ يبقى كأن ما فيش شهود سلمنا يقول لك مذهب ابي حنيفة الزواج بغير اذن الوليد. طب ما العلماء كلهم ردوا على ابي حنيفة - 00:11:45
ما فيش واحد تخلف عن الرد على ابي حنيفة في الجزئية دي. من علماء المتهمين. وحتى احنا لو خدناها بعيد عن الادلة الشرعية خالص. وتعال يا اخي نتكلم بالاصول. بنتي اللي انا ربيتها. كبرتها تعبت عليها وصرفت عليها وعالجتها وبقت عروسة - 00:12:12
تيجي كده تاخدها غدرا وغيلة مني وتنفعني ورا ضهرك كأن الوالي ده حتة بتاع هباءة كده ما لوش قيمة في حياة البنت ده انا بقول لو انا عندي زريبة بهايم وانت دخلت خدت الجاموسة من غير ما تستأزني انا هاعمل لك مشكلة - 00:12:32
جاموسة مش مش بنتي بقى الكلام ده. وتيجي تستهون المسألة دي اصل خلاص الاب اصله متعنت ومش عارف ايه والكلام ده. لما بتجيني حالة من هذه الحالات يستحيل اسقط الولي - 00:12:53
وانه بيعمل كزا وبيخلي كزا وعايز يجوزني لواحد فاسق ومش عارف مغني وانا ملتزمة. ما باكلش من الكلام ده خالص بعد ما شفت بقى. ما هو مرة انا مرة واتنين وبعدين اكتشفت الحقيقة المرة. خلاص من بعدها يستحيل اسقط الولي - 00:13:06
ابدا. والاولياء بالترتيب ما قدمش واحد على واحد. لما رأيت من هذا يعني الغبش اللي مال المجتمع واللي بمنتهى البساطة البت حتى ممكن تكون منتقبة والكلام وعايزة تتجوز واحد ولا بتاع يعني واحدة دلوقتي مسلا بنت بكر قضية اخر قضية معروضة علي. عايزة تتجوز واحد مسلا طالب علم ولا حاجة تبقى زوجة تانية ولا مش زوجة - 00:13:23
انا مش راضيين. فعايزة تتجاوز الاولياء وتشوف حد يجوزها انا مش فاهم التزام ايه القصة دي؟ او ممكن يكون اهلها محقون ما تنفعش تسلم ما تنفعش لزوجها تاني. لان عشان تبقى زوجة تانية محتاجة مواهب - 00:13:46
عشان تقدر تعيش. والرجل عشان يتزوج اكتر من امرأة محتاج موهبة خاصة طب وتعال اعلمكم. اعلمكم في السر كده. محتاج موهبة. ليه؟ لان قيادة المرأة سياسة المرأة مسألة مش سهلة - 00:14:09
سياسة المرأة مسألة ليست سهلة وده مش كلام. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. قال صلى الله عليه وسلم ان المرأة لا تستقيموا لك على طريقة خلاص لا تستقيم لك على طريقة. مرة - 00:14:26
اربعة اتنين اربعة ومرة اربعة تلاتة واحد ومرة خمسة اتنين اربعة. تلاقي الدنيا هجوم وتلاقي الدنيا دفاع وتلاقي الدنيا مشبرة والدنيا

مكدرة. ازاي انت تتنافى القصة دي بدون ما تهز بيتك هزة عايزة رجل حكيم وعايزة رجل حليم وعايزة راجل يتغاضى وراجل عنده حلم والكلام ده. كتير من الشباب واللي بيتزوجوا - 00:14:47

زوجة تانية ما عندوش قصته. وانا يا ابني بتتعلم الاول وتعرف كيف تسوس امرأتين امرأة. وبعدين تسوس امرأة اخرى لان الزواج التاني في المجتمع ما زال غريبة ان كانت الدنيا اتفتحت الى حد ما لكن ما زال غريبا. فممكن اهلها يكون عندهم حق. فانا ما اقدرش اقول كيف اسقط الولد - 00:15:07

فلما يكون واحد يقول لك آآ خلاص هي على مذهب ابي حنيفة تتزوج. وده يبقى اسمه نكاح شبهة يلتحقوا الاولاد بالاب ويثبت به كل اسار النكاح. ماشي. لكن انا ما افتحش الباب من الاول. صح لو - 00:15:27

رجل اتى بشاهدي آآ عد كلاهما عدل يعني وبدون اذن الولي اه الفقهاء الذين حتى يقولون باطل باطل لا يقولون فاسد ويقول لك ده نكاح شبهة والكلام ده. لا يساوي الزاني. لكن في الجامعات شوية بتوع عمالين يتجوزوا بعض. شوية عيال حشاشين كده يقول لك تعال ايه - 00:15:47

اتجوز ايه ابقى انا شاهد لك وانت شاهد لي. والمسارين وتعمل القصة دي. طب دي فتوى دي لما تطلع زي ديت. كم من الفساد يترتب عليها ان يطلع ورقة طلاق لمجرد تجيب جواب غرامي. يطلع لها قسيمة طلاق. مين اللي هيقع فيها؟ اللي هيتجوزها اللي جاي - 00:16:11

حاطين حسابي اللي جاي اطلاقا. وتتبع الرخص دي سواء كان رخص النفس او كان رخص الفقهاء محرم باجماع شوف سليمان التيمي ابن عبدالبر نقل الاجماع قال لا اعلم فيه خلافا. وكل العلماء الذين يتكلمون في الاجماعات في هذه الجزئية يقولون - 00:16:31

لا نعلم خلافا في هذه المسألة. كلام سليمان التيمي اللي اخذه منه احمد ابن حنبل وغيره. اذا تتبعت رخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله فالانسان الذي يترخص لنيل ما ما يحب - 00:16:51

بما يكره فاته اضعاف ما حصل. وطبعا دي لها قصص وتجارب كثيرة في الحياة وفي السلف - 00:17:09